

رئيس جنوب السودان يحذر من محاولات عنيفة للاستيلاء على السلطة



حذر رئيس جنوب السودان سلفا كير أمس الأربعاء، من أن أي محاولة للاستيلاء على السلطة في البلاد بالقوة ستواجه بـ«مقاومة عنيفة»، مع انتشار الدعوات إلى إطاحته على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلال الأسبوعين الماضيين نشرت جماعة جديدة تطلق على نفسها اسم «حركة البطاقة الحمراء» دعوات على الإنترنت لتنظيم احتجاجات اليوم الخميس للمطالبة بإطاحة كير. ويبدو أن معظم قادة هذه الحركة يعيشون خارج البلاد.

ويبدو أن هذه الحركة مستلهمة من الاحتجاجات التي يشهدها السودان المجاور والتي أدت إلى إطاحة الرئيس عمر البشير.

وصرح كير في مؤتمر صحفي «سنواجه أي محاولات عنيفة للاستيلاء على السلطة من الشعب بمقاومة عنيفة، وستؤدي إلى دائرة عنف لا تتوقف».

وأضاف «الطريق إلى الاستقرار في جنوب السودان هو من خلال الديمقراطية والانتخابات الديمقراطية، وهذا ما حاربنا من أجله ولن نتنازل عنه».

ومنذ الأسبوع الماضي يتم تعزيز الإجراءات الأمنية في شوارع جوبا. إلا أن مسؤولين قالوا إن ذلك غير مرتبط بالاحتجاجات، ولكنه استعداد لعطلة رسمية اليوم الخميس احتفاء بمن حملوا السلاح للقتال من أجل الاستقلال عن السودان، الأمر الذي تحقق في 2011.

وبين من دعوا إلى الاحتجاجات الناشط كيلويل اغوك من جنوب السودان والذي يعيش حالياً في كمبالا. وكتب على فيسبوك يوم أمس الأول الثلاثاء «إذا أردتم إنهاء الحصانة» عن المسؤولين «الرجاء الخروج في 16 مايو/أيار 2019 لاستعادة الحرية والعدالة والوحدة في جنوب السودان».

واندلعت الحرب الأهلية في جنوب السودان في 2013 حين اتهم كير خصمه ونائبه السابق ريك مشار بالتخطيط لانقلاب عليه.

وأسفر النزاع عن أكثر من 380 ألف قتيل وفق إحصاء حديث العهد وشرّد أكثر من أربعة ملايين من السودانيين (الجنوبيين، أي نحو ثلث السكان). (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024